رؤية عصرية حول البرامج الترويحية لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم إقتصاديا

الباحثة / شيماء ماهر محمد حسن
باحثة بقسم الإدارة الرياضية والترويح
كلية التربية الرياضية
جامعة أسوان

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية عصرية حول البرامج الترويحية لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا وذلك من خلال، التعرف على واقع البرامج الترويحية المستخدمة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم إقتصاديا والتحديات التي تعيق البرامج الترويحية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا والبرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا بمحافظة المنيا حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة عدادها (١٩٧) امرأه، والتي تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المنظمة من السيدات التي تستخدم المهارات اليدوية للتنمية الاقتصادية من مدينة المنيا، وتم تقسيمهم بواقع عدد (٢٠) سيدة للدراسة الاستطلاعية وعدد (١٧٧) للدراسة الأساسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة حرص القائمين على الأنشطة الترويحية على تنمية وتطوير قدرات المرأة الفكرية والمهنية وزيادة روح الإنتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية ،تناسب الصلاحيات الممنوحة للمرأة في الأنشطة الترويحية مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها ، رغبة المرأة في إضافة أعمال الخيوط و أعمال السجاد اليدوي والتفصيل الى البرامج الترويحية في المؤسسات الرياضية اكبر من أعمال فنية وزخارف و أعمال الطين والخزف ، كما توصى الباحثة بإنشاء مراكز تدريبية لتنمية المرأة وإكسابها المهارات والقدرات من خلال برامج ترويحية ونشر ثقافة الوعى بأهمية تمكين المرأة المصرية اقتصاديا.

A modern vision about recreational programs to develop women's manual skills and their economic empowerment

Shaima Maher Mohamed Hassan
Researcher at the Department of Sports Management and Recreation
Faculty of Physical Education Aswan University

The study aims to provide a modern vision about recreational programs to develop women's manual skills and empower them economically through, identifying the reality of recreational programs used to develop women's manual skills and empower them economically and the challenges that hinder recreational programs that help develop women's manual skills and empower them economically and the proposed recreational programs to develop women's manual skills and empower them economically Minya Governorate, where the researcher used the descriptive analytical approach, and the study was conducted on a sample of (197) women, Which were selected in a random organized way from the women that use manual skills for economic development from the city of Minya, and they were divided by (20) women for the exploratory study and (177) for the basic study, and the results of the study resulted in the keenness of those in charge of recreational activities to develop and develop women's intellectual and professional abilities, increase the spirit of belonging, grow morale and impart the required vitality in recreational activity within the sports institution, commensurate with the powers granted to women in recreational activities with the size and nature of the business And the tasks assigned to them, the desire of women to add the work of threads and handmade carpets and clothing and detail to the recreational programs in sports institutions is greater than works of art, decorations and works of clay and ceramics, and the researcher recommends the establishment of training centers for the development of women and provide them with skills and capabilities through recreational programs and spread the culture of awareness of the importance of empowering Egyptian women economically.

رؤية عصرية حول البرامج الترويحية لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم إقتصاديا

الباحثة / شيماء ماهر محمد حسن

باحثة بقسم الإدارة الرياضية والترويح
كلية التربية الرياضية
جامعة أسوان

المقدمة ومشكلة البحث:

تسعى الدول المتقدمة للتأكيد علي أهمية البرامج الترويحية باختلاف أشكالها في مجال استثمار أوقات الفراغ ولدورها في تطوير شخصية الفرد ككل وفي تحقيق النمو المتكامل له وذلك لكونها من أهم الوسائل التربوية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام، وفي تحقيق أهدافها في استثمار أوقات الفراغ بشكل خاص، ولا غني لأي مجتمع عن هذه البرامج المتوازنة الشاملة التي تسير تحت قيادة واعية تبذل كل جهد وعناية في الإعداد لها وتخطيطها وهي القاعدة التي تؤدي إلي تحقيق ما يهدف إليه الترويح من حيث تطوير إمكانيات الفرد من جميع الاتجاهات و خلق روح التآلف ورفع مستوي الأفراد في كافة النواحي باعتبار أن الفرد هو العنصر الهام والأساسي بالنسبة لهذه البرامج

فالبرامج الترويحية تسهم إسهاما إيجابياً في شغل أوقات فراغ الفرد حيث يتعلم الأنواع المتعددة من الأنشطة التي تتناسب مع ميوله ورغباته وقدراته وبالتالي فهي تؤثر تأثيراً بالغاً وواضحاً في تكوين شخصيته، وذلك من أجل المساهمة في بناء عالم أفضل يعمل كل فرد فيه على تنميه ذاته والقيام بدوره في المجتمع.(١٣ : ١٥)

كما يري **"كمال الدين درويش ومحمد الحماحمي" (٢٠٠٧)** أن الترويح يعد أفضل استثمار لوقت الفراغ وتنمية القيم للأفراد باختلاف مراحلهم العمرية حيث توجد علاقة بين وقت الفراغ والترويح إذ أنه كلما ذاد وقت الفراغ ذادت الحاجة إلى الترويح، حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية تعود علي الفرد بتأثيرات إيجابية تسهم بدور كبير وفعال في تنمية الشخصية المتكاملة وتتيح له فرص كبيرة لتنمية مواهبه وقدراته علي الابتكار والإبداع مما ينعكس علي قدرته علي الإنتاج ويسهم في التنمية الاقتصادية للدولة. (١٢: ٥٣- ٥٧)

ويشير" **محمود إسماعيل" (٢٠١٣م)** يعتبر الترويح أحد جوانب التنمية البشرية في المجتمع حيث أن ممارسة الأنشطة الترويحية تعود على الفرد بتاثيرات إيجابية تسهم بدور كبير وفعال في تنمية الشخصية المتكاملة وتتيح له فرص كبيره لتنمية مواهبه وقدراته على الإبتكار والإبداع مما ينعكس على قدراته على الإنتاج ويسهم في التنمية الإقتصادية له ولدولته فالإنسان هو المحور الأساسي لعملية الإنتاج حيث يزدهر الإقتصاد وينمو معتمد على جهود الأفراد المبذولة في العمل والإنتاج (١٣ : ١٤٠)

ويعد العمل اليدوي مهنة أو تجارة التي تتطلب المهارة اليدوية، أو البراعة الفنية لعمل عدة أشياء، ومنها: النجارة، والخياطة، وغيرها من الحرف اليدوية المتعددة، والتي يقوم بها الحرفيون بالتحديد ويمكن القيام بها من قبل أشخاص عاديين أيضاً، ومن الجدير بالذكر أنّ الفن يختلف عن الحرف اليدوية، حيث ينطوي الفن على أنشطة غير منظمة، ويمكن اكتشافها في الخيال، بينما تقوم الحرف اليدوية على أنشطة منظّمة، وهدف محدّد وواضح، وتعتبر من الركائز الاقتصادية في المجتمع .(١٩)

يعد التمكين الإقتصادي أحد أهم السياسات التي تنتهجها الدول لرفع مستوى معيشة الأفراد ونمو الدخل القومي بجانب ادماج جميع الشرائح الاجتماعية في هذا النمو ولا شك أن المرأة عنصر فاعل في المجتمع وأن تمكينها اقتصاديًا يعتبر محركا رئيسيا لتحقيق التنمية المستدامة، فإن عدم مساهمة المرأة في سوق العمل، يعني أن تتخلى الدولة عن جزء كبير من طاقتها الإنتاجية، وأن تقبل بجزء من قد ارتها فقط، حيث ان استفادة المرأة من برامج التمكين الاقتصادي لهُ دور هام في الحد من الفقر وتحقيق التنمية البشرية المستدامة، ولكن لا يمكن أن تحقق المرأة هذا الدور إلا من خلال مشاركتها في العمل لذلك التحدي ليس فقط في توليد فرص عمل وانما في توفير فرص عمل أفضل ومجالات استثمار النساء.(١٦: ١٠)

إن قضايا تنمية دور المرأة وجهود تمكينها على جميع الأصعدة؛ لابد وأن تبدأ من مستوى القاعدة، وأن تشمل جميع النواحي الحياتية بما في ذلك التعليم والتدريب والتوظيف، لم يعد مجرد حديث ذو بعد إجتماعي أو بهدف تحقيق المساواة بين الجنسين، وإنما أصبح ضرورة إقتصادية لتفعيل الإستفادة من الطاقات الإنتاجية والإبداعية التي تتمتع بها المرأة لتحقيق النمو، إذ أكدت العديد من الدراسات أن زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق المساواة يعزز فرص النمو الإقتصادي الشامل والمستدام، وكذلك قضية التمكين الإقتصادي للمرأة هي قضية محورية في رؤية مصر المستقبلية، وفي التوجه التنموي للدولة، فقد ارتكز تخطيط الدولة المصرية في كل المحاور على مراعاة اعتبارات النوع الإجتماعي، حيث جاءت المرأة كشريك رئيسي في إعداد وصياغة وتنفيذ هذه الخطط. (١: ١٨)

تعد المرأة من أهم الفئات الإجتماعية لدى كافة الأمم، فهي نصف المجتمع، ومسؤولة عن إعداد وتربية النصف الآخر، ويعد تمكينها ضمان مشاركتها الفاعلة في مختلف نواحي الحياة، لما تقوم به من مهام كبيرة وجليلة، وقد حظيت قضايا المرأة في الآونة الأخير باهتمام على المستوي الدولي بشكل عام وعلى وجه الخصوص في الوطن العربي لا سيما بعد **مؤتمر بكين 1995**، ورغم الجهود المبذولة لتمكين المرأة إلا أنها لا زالت في المنطقة العربية تواجه العديد من التحديات على كافة الأصعدة السياسية والإجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ بين أن التحدي الرئيسي الذي يواجهها في هذا السياق هو ما تعكسه الصورة السائدة في المجتمع عنها وعن دورها في المجتمع، وأثر هذه الصورة على رؤية المرأة لذاتها، وإداركها لإمكانياتها، وقدرتها على اقتناص الفرص المتاحة أمامها، وعلى مطالبتها بحقوقها كاملة. (١٦: ١٤) .

وقد استهدفت الاستراتيجيات الوطنيةِ لمصر معالجة العوامل المؤثرة على التمكين الاقتصادي للمرأة، حيث حددت عددًا من المؤشرات الكمية الرئيسية لقياس مدى التقدم المتحقق في مجال التمكين الإقتصادي للمرأة ،وعملت الدولة خلال السنوات الأخيرة على تنفيذها من خلال عدد من الآليات تمثلت في تهيئة البيئة التشريعية والمؤسسية وكذلك الثقافية المناسبة لتمكين المرأة اقتصادياً، هذا بجانب مجالات التعاون الدولي التي قطعن فيها الدولة المصرية شوطا كبيرا ونجاحا ملحوظا انعكس داخليا على قوة وفاعلية هذه الاستراتيجيات.(١: ٢٢)

ويعد تمكين المرأة اقتصادياً من بين أهم المصطلحات التي حظيت باهتمام كبير في مختلف دول العالم المتحضر، الذي نظر للمرأة برؤية استراتيجية تنموية؛ ترتكز على ضرورة مشاركتها في عملية التنمية بوصفها عنصراً فاعلاً ومنتجاً؛ وليس فقط متلقياً للمساعدة في المجتمع؛ لذلك ينبغي إشراكها بفاعلية في دوائر صنع القرار؛ عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة لها، كما أن المشاركة الفاعلة تستلزم تنمية المرأة نفسها، وتطوير قدراتها وإمكانياتها؛ لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من إحداث التغير في مجتمعها؛ حيث إن الغاية من التمكين الاقتصادي للمرأة تتمثل في تمتعها بالقوة والمعرفة والثقة بالنفس، وقدرتها على العمل ضمن إطار الجماعة؛ فالتمكين يعد أداة لمساعدة الأفراد والفئات على إطلاق قدراتهم الإبداعية والإنتاجية؛ لتحقيق نمو وتطور مستدام في ظروف معيشتهم؛ وهنا يتجاوز مفهوم التمكين أي تصور عن الديموقراطية وحقوق الإنسان والمشاركة؛ ليشمل حقائق عن بيئتهم الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية؛ تمكنهم من أخذ الخطوات اللازمة لتحسين ظروفهم المعيشية (١٥ :١٧) .

ويذكر **جمال محمد علي (٢٠٠٩)** أن عملية التمكين ليست بالعملية السهلة، وإنما هي عملية متشابكة في عناصرها ومتداخلة في مكوناتها وأبعادها ويعتمد نجاحها بالدرجة الأولي علي الثقة في الأفراد، فالمدير بحاجة لتغيير أدوار مرؤوسيه التقليدية وإتباع مختلف الأساليب لتشجعهم علي طرح أفكار جديدة وإبداعية ، وإفساح المجال أمامهم للمشاركة في صنع القرار، الأمر الذي يجعلهم يحسون بقيمتهم ويساعدهم علي الإجتهاد في طرح الأفكار الجديدة التي تساهم في تحسين طرق وأساليب العمل مما يساعد في زيادة الإنتاج وتحقيق الأهداف للمؤسسات وتقليل الحد من الصراعات التنظيمية داخل المؤسسة (٦ :٣٥)

وقد برزن العديد من الفرص والإتجاهات في مجال تمكين المرأة إقتصادياً؛ منها المشاريع الصغيرة والكبيرة، ودعم الأسر المنتجة، وتقديم القطاع الخاص والجمعيات الأهلية والمؤسسات التنموية فرص حقيقية لمشاركة المرأة اقتصادياً، وتوفير التدريب وإكساب المهارات، هذا فضلاً عن وضع قضية تمكين المرأة كمؤشر للتنمية الإقتصادية لتقليل خطر الفقر لدى المرأة لا سيما التي تعول أسرتها أو فقدت عائلها أو مصادر الدخل الكافية.(٢: ٣٤٠)

يعتبر التمكين الإقتصادي للمرأة من الأمور الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، والنمو لصالح الفقراء، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فالتمكين الإقتصادي يتطلب مشاركة فاعلة للرجل والمرأة وخلق فرص حقيقية للتمكين بما في ذلك الخدمات المالية والوظائف والممتلكات والأصول الإنتاجية الأخرى، وتطوير المهارات.(١٨: ٣)

ويترتب على تمكين المرأة من الموارد المالية والإقتصادية آثار مهمة بالنسبة للأدوار الإقتصادية التي تتطلع بها المرأة في إدامة سبل معيشة الأسرة وكذلك أسواق العمل في مجمل الاقتصاد بشكل عام. (٣: ٤)

ولهذا، فإن التمكين يجعل التنمية أكثر تفاعلية ومشاركة بين الرجال والنساء، بإعتبار أن مفهوم التنمية هو عمل مقصود، أو تدخل لتغيير نمط إجتماعي معين إلى نمط آخر بهدف رفع المستوى المعيشي للمرأة وجعلها مشاركاً فاعلاً قادراً على دفع عجلة التنمية بصورة مستدامة.(٥: ١٣٧)

تمر مصر حالياً بأصعب مرحلة على كافة المستويات وتشهد منذ سنوات أزمات متعددة خلفت تداعياتها توسعا في دائرة الفقر والبطالة وخاصة في صفوف الشرائح الأشد ضعفاً وهم النساء والأطفال، وأصبحت المرأة تتحمل مسؤولية كبيرة لإعالة أسرتها وأطفالها وتولدت لديها دوافع للعمل واكتساب مهارات مهنية تؤهلها لسوق العمل، وبدأ مصطلح تمكين المرأة بالظهور وأفرز ذلك بعض التجارب البسيطة التي لا زالت تواجه تحديات كبيرة، فالمرأة بحاجة إلى تفاعل اجتماعي رسمي وأهلي لدفعها نحو التنمية وخلق فرص حقيقية لإشراكها من خلال التدريب واكسابها المهارات المهنية والحياتية التي تؤهلها لفتح مشاريع صغيرة تساعدها في الاكتساب والرزق والإعتماد على الذات، وهو ما تفتقر إليه المرأة مصرية حالياً لغياب الدور الرسمي والإفتقار إلى الرؤية الإستراتيجية التي تعزز التمكين الإقتصادي الفاعل للمرأة حتى على مستوى منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية والتي غلبت الجانب الاغاثي على الجانب التنموي المستدام .

وعلى ذلك نتقدم بهذا البحث والذي يشكل أهمية كبيرة لاستيضاح جهود الدولة المصرية في مجال تمكين المرأة إقتصاديا وتناول الأمر بالدراسة التحليلية الوصفية التي تعنى بملاحظة ما أحرزته الدولة المصرية في هذا المجال وما يواجهها من تحديات وما تهيأ لها من فرص.

ويختلف هذا العرض عن الدراسات السابقة في مجال تمكين المرأة اقتصاديا حيث كان الأمر يعتمد على قياس المؤشرات وترتيب الدول فقط وذلك من خلال دراسات إحصائية لمراكز متخصصة ومنظمات المجتمع المدني بعيدا عن تقييم هذه المؤشرات وتحديدها والوقوف على تمشيها مع مبادئ حقوق الإنسان وخطط التنمية المستدامة أم أنها محاولات لم تؤت ثمارها بعد.

هدف البحث :

يهدف البحث لتقديم رؤية عصرية حول البرامج الترويحية لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا

تساؤلات البحث:

ماهى واقع البرامج الترويحية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا في محافظة المنيا؟

ماهى التحديات التي تعيق البرامج الترويحية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا في محافظة المنيا؟

ماهى البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا محافظة المنيا؟

مصطلحات البحث:

١. البرامج الترويحية :

مجموعة الأنشطة الترويحية المنظمة تحت اشراف رائد ترويح من أجل تحقيق أهداف الترويح وهو تغير سلوك الأعضاء أثناء وقت الفراغ إلى سلوك أفضل وذلك عن طريق تنمية معلومات ومهارات وتكوين إتجاهات نحو شغل وقت الفراغ . (١٢: ١٩)

٢. التمكين الاقتصادي:

زيادة فرص العمل، وتحقيق حقوق المرأة الإقتصادية، وتنمية الفرص التجارية لها ،وتسهيل ممارستها لهذه الأعمال من خلال تشريعات مناسبة، وبيئة عمل جاذبة، مع توفير المواءمة ما بين مسؤوليات العمل والأسرة بما يتفق مع الأحكام الشرعية، وطبيعة المرأة. **(١: ٦)**

الدراسات المرجعية:

١. دراسة **نهله متولي السيد، تهاني عبد السلام محمد، عفاف خليل إبراهيم (٢٠٠٣)(١٦)** يهدف البحث الى دراسة البرامج الترويحية بدور المسنين بمحافظة الإسكندرية والتعرف على مفهوم الترويح والتربية الترويحية لدى المسؤولين عن دور المسنين استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والمنهج التجريبي واشتملت عينه البحث على جميع دور المسنين بمحافظة الإسكندرية وعددهم ٩ وكذلك على عدد المسؤولين بمديريه الشؤون الاجتماعية وعلى عدد ٨٠ مسن ومسنة بدور المسنين توصلت النتائج الى كان المفهوم الترويح لدى كل من المسؤولين عن دور المسنين متفق ما جاء بالمراجع تتلخص هذا المفهوم في تحقيق الاسترخاء والرضا النفسي للمسن كان هناك شبه اتفاق في اراء المسؤولين حول اهداف الترويح وجاءت المميزات النفسية لممارسه الأنشطة الترويحية في المرتبة الأولى.

دراسة **عبير عقيل محمد (٢٠٢١)(١٠)** هدفت الدراسة إلى تبيان مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية (٢٠٣٠) التي هدفت إلى زيادة مستويات التمكين للمرأة السعودية تم الاستعانة بمنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي ويستفاد من المنهجان في هذه الدراسة بتبيان مؤشرات التمكين للمرأة السعودية الفعلي سواء في الجانب السياسي أو الاقتصادي. وقد بينت نتائج الدراسة زيادة

٢. نسبة المقاعد التي شغلتها المرأة السعودية في مجلس الشورى السعودي إلى نسبة (٢٠٪). وفيما يتعلق بمؤشرات التمكين الاقتصادي فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث في المملكة من نسبة (٦٩,٢٪) عام (٢٠٠٠) ثم ارتفعت النسبة إلى (٢٤,٣٪) عام ٢٠١٦، وهو ما يعكس بشكل أساسي زيادة مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة.

٣. دراسة **أمل محمد على (٢٠١٠)(٤)** استهدفت الدراسة تسليط الضوء على تجارب النساء العاملات في مجال التطريز من خلال التعرف إلى التغييرات التي أحدثها عملهن في مجال التطريز في زيادة تمكينهن اقتصاديا، والتعرف إلى المعوقات التي تواجههن خلال عملهن في مجال التطريز، تم استخدام المنهج الوصفي النوعي في تحليل البيانات، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على جميع النساء اللواتي يعملن بمهنة التطريز في مدينة عمّان، تم اختيار عينة عمدية بواقع(٢٠) عاملة في مهنة التطريز. وكان أهم نتائج الدراسة أن معظم النساء قد بدأن بتعلم فن التطريز كهواية تعلمنها في المدرسة أو من خلال أفراد أسرهن، ثم أصبحت حرفة بدافع إقتصادي، كما كان له تأثير معنوي بحيث ساعد على زيادة ثقتهن بأنفسهن، حيث أصبحن لا يحتجن أحداً وإنما يعتمدن على أنفسهن في الكسب والإنفاق، مما زاد في مشاركتهن بالقرارات الأسرية.

إجراءات البحث :

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة البحث

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على (٤٠٠) امرأة تستخدم المهارات اليدوية للتنمية الاقتصادية من مدينة المنيا.

عينة البحث: تم اختيار عدد (١٩٧) امرأة تستخدم المهارات اليدوية للتنمية الاقتصادية من مدينة المنيا تم تقسيمه الى (١٧٧) امرأة كعينة أساسية للبحث وعدد (٢٠) مرآة كعينة استطلاعية.

- **أدوات جمع البيانات:-**

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تم إعدادها عن طريق اتباع الأسلوب العلمي:

١. تم الاطلاع علي المراجع العلمية والدراسات السابقة .
٢. إجراء مقابلات شخصية مع الخبراء في تخصص علم الاجتماع الرياضي، وأصول التربية البدنية والرياضة للاستفادة بآرائهم في تحديد محاور الاستبيان.
٣. في ضوء ما سبق قامت الباحثة بتحديد محاور الاستبيان وكان عددهم ثلاث محاور هما:

المحور الاول: واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة أقتصاديا**:** وهذا المحور يتكون من عدد (٨) عبارات الهدف منهم التعرف علي واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة أقتصاديا.

المحور الثانى: التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية يتكون من عدد (٨) عبارات الهدف منهم التعرف على التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية علي التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا في محافظة المنيا

المحور الثالث: البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا يتكون من عدد (٥) عبارات الهدف منهم التعرف البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا محافظة المنيا

بهدف تكوين صورة مبدئية لاستمارة الاستبيان مرفق(٢) ، ثم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين وكان عددهم (٥) خبراء (مرفق ١)، أسفر هذا الإجراء على إجماع السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠ %) ومن خلال ذلك تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية مرفق(٢) وبذلك أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق.

- **المعايير العلمية لاستمارة الاستبيان:**

أ. الصدق:

تم حساب الصدق لاستمارة واقع تمكين المرأة وتعزيزها لتولي المناصب القيادية في المؤسسات الرياضية عن طريق:

<u>صدق المحكمين:</u> حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في مجال علم الاجتماع وأصول التربية الرياضية للتحقق من الاستبيان وعباراته وأنه يحقق الهدف من الدراسة وأجمعوا بالموافقة عليها بدون أي تعديل.

<u>وصدق الاتساق الداخلي:</u> تم ذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلي للمحور والدرجة الكلية للاستمارة ويتضح ذلك من جدول (١).

جدول (١)

صدق الاتساق لعبارات استمارة البرامج الترويحية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا في محافظة المنيا

(ن = ٢٠)

م	العبارات	معامل الارتباط
	المحور الاول: واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة اقتصاديا	
١	تشعري بالراحة في عمل بعض الاعمال اليدوية	*٠,٦٩٦
٢	تسعى المؤسسة الرياضية التي تنتمي اليها لتقديم المساعدات التسويقية لك	**٠,٧١٤
٣	دخلك من الاعمال اليدوية المنزلية اقل من دخلك بعد ممارسة النشاط الترويحي	*٠,٤٣٠
٤	تثق الإدارة المؤسسة الرياضية في قدراتك على أداء جميع المهام والأعمال الموكلة لكِ	*٠,٦٨٧
٥	تتناسب الصلاحيات الممنوحة لك مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها	**٠,٥٧٩
٦	تحرصي على تنمية وتطوير قدراتك الفكرية والمهنية وزيادة روح الانتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية	**٠,٥٩٠
٧	تمنحك البرامج الترويحية الفرصة لطرح ونقاش أفكارك ومقترحاتك	**٠,٧١٨
٨	تقدر المؤسسة الرياضية التابعة لها مجهوداتك وتدعمك بالمكافأة والحوافز نتيجة لمشاركتك في الأنشطة الترويحية	*٠,٦٤٩
م	**المحور الثاني:** التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية	
١	التقاليد والقوالب النمطية القيم والعادات الاجتماعية والنظرة الاجتماعية المتخلفة	*٠,٤٩٦
٢	التعليم والتدريب وتطور التكنولوجيا في مصر يعد معوقاً أساسياً أمام المرأة المصرية	**٠,٧٠٤
٣	فرص التدريب والتأهيل للاعمال اليدوية	*٠,٤٦٠
٤	نسبة الأمية خاصة المرأة الريفية،	*٠,٣٩٧
٥	نقص الفرص المتاحة للمرأة في التعليم والتدريب	**٠,٥٧٧
٦	الوضع الاقتصادي الهش للمرأة العاملة	**٠,٥٩٨
٧	سياسات التنفيذ والتحديات التي تواجه المرأة في مكان العمل	**٠,٧١٢
٨	أماكن العمل تكون في أغلبها أماكن مختلطة	*٠,٤٤٩
	المحور الثالث: البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا	
١	أعمال الخيوط	*٠,٧٠٦
٢	أعمال الملابس والتفصيل	**٠,٨١٤
٣	أعمال فنية وزخارف	*٠,٦٢٠
٤	أعمال الطين والخزف	*٠,٥٨٧
٥	أعمال السجاد اليدوي	*٠,٦٣٩

***معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٩٦ ، **عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٥٠٥**

يتضح من جدول (٢) وجود دلالة معنوية في قيمة معامل الارتباط "ر" بين العبارات والدرجة الكلية للاستمارة حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٤٣٠: ٠,٧١٢) وهي قيم معنوية ومرتفعة مما يؤكد الصدق لاستمارة .

ب. الثبات:

جدول (٢)

ثبات استمارة البرامج الترويحية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا في محافظة المنيا **(ن = ٢٠)**

المحور	معامل ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
المحور الاول: واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة اقتصاديا	٠,٧١٩	٠,٧٨٢
المحور الثاني: التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية	٠,٧٧٤	٠,٧٧٥
المحور الثالث: البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا	٠,٧٨١	٠,٧٧٩

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات الاستمارة مقبول إحصائيًا ما بين (٠,٧١٩: ٠,٧٨١) كما تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية للاستمارة والذي بلغت قيمته ما بين (٠,٧٧٥: ٠,٧٨٢) وهي أيضًا قيمة مقبولة إحصائيًا مما يؤكد ثبات استمارة .

المعالجات الاحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 للحصول على: -

- النسبة المئوية
- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط "ر" لبيرسون
- معامل الثبات ألفا لكرونباخ
- معامل الثبات بالتجزئة النصفية
- اختبار مربع كاى"كا٢"

جدول (٣)

التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث نحو المحور الأول واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة اقتصاديا

(ن = ١٧٧)

المحور الاول: واقع البرامج الترويحية في تمكين المرأة اقتصاديا											
م	الفقرات	نعم		ربما		لا		مجموع الدرجات المقدرة	المتوسط	%	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تشعري بالراحة في عمل بعض الاعمال اليدوية	124	70.06%	51	28.81%	2	1.13%	476	2.69	89.6%	127.7	٦
٢	تسعى المؤسسة الرياضية التي تنتمي اليها لتقديم المساعدات التسويقية لك	145	81.92%	28	15.82%	4	2.26%	495	2.80	93.2%	192.9	٤
٣	دخلك من الاعمال اليدوية المنزلية اقل من دخلك بعد ممارسة النشاط الترويحي	144	81.36%	32	18.08%	1	0.56%	497	2.81	93.6%	191.8	٣
٤	تثق الإدارة المؤسسة الرياضية في قدراتك على أداء جميع المهام والأعمال الموكلة لكِ	95	53.67%	69	38.98%	13	7.34%	436	2.46	82.1%	62.3	٨
٥	تتناسب الصلاحيات الممنوحة لك مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها	156	88.14%	20	11.30%	1	0.56%	509	2.88	95.9%	242.2	٢
٦	تحرصي على تنمية وتطوير قدراتك الفكرية والمهنية وزيادة روح الانتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية	١٦١	%٩٠,٩٦	١٦	%٩,٠٤	٠	٠,٠٠%	٥١٥	٢,٩١	٩٧,٠%	١١٨,٧	١
٧	تمنحك البرامج الترويحية الفرصة لطرح ونقاش أفكارك ومقترحاتك	112	63.28%	45	25.42%	20	11.30%	446	2.52	84.0%	76.7	٧
٨	تقدر المؤسسة الرياضية التابعة لها مجهوداتك وتدعمك بالمكافأة والحوافز نتيجة لمشاركتك في الأنشطة الترويحية	124	70.06%	53	29.94%	0	0.00%	478	2.70	90.0%	28.4	٥

يتضح من جدول (٣) ان قيم مربع كاى تراوحت بين (٦٢,٣:١١٨,٧) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٤٦ : ٢,٩٠)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي(المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الأول والتى تنص على" تحرصي على تنمية وتطوير قدراتك الفكرية والمهنية وزيادة روح الانتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية " وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٥) والتى تنص على " تتناسب الصلاحيات الممنوحة لك مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٣) والتى تنص على " دخلك من الاعمال اليدوية المنزلية اقل من دخلك بعد ممارسة النشاط الترويحي " وحصلت العبارة رقم (٧) والتى تنص على" تمنحك البرامج الترويحية الفرصة لطرح ونقاش أفكارك ومقترحاتك " على الترتيب

قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٤) والتى تنص على" تثق الإدارة المؤسسة الرياضية في قدراتك على أداء جميع المهام والأعمال الموكلة لكِ" على الترتيب الاخير.

جدول (٢)

التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث نحو المحور الثاني التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية

(ن = ١٧٧)

المحور الثاني: التحديات التي تعيق تنفيذ البرامج الترويحية											
م	الفقرات	نعم		ربما		لا		مجموع الدرجات المقدرة	المتوسط	%	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	التقاليد والقوالب النمطية القيم والعادات الاجتماعية والنظرة الاجتماعية المتخلفة	124	٧٠,٠٦٪	52	٢٩,٣٨٪	1	٠,٥٦٪	٤٧٧	2.69	89.8%	129.4	٦
٢	التعليم والتدريب وتطور التكنولوجيا في مصر يعد معوقاً أساسياً أمام المرأة المصرية	147	٨٣,٠٥٪	30	١٦,٩٥٪	0	٠,٠٠٪	٥٠١	2.83	94.4%	77.3	٤
٣	فرص التدريب والتأهيل للاعمال اليدوية	170	٩٦,٠٥٪	7	٣,٩٥٪	0	٠,٠٠٪	٥٢٤	2.96	98.7%	150.1	٢
٤	نسبة الأمية خاصة المرأة الريفية،	161	٩٠,٩٦٪	14	٧,٩١٪	2	١,١٣٪	٥١٣	2.90	96.6%	265.7	٣
٥	نقص الفرص المتاحة للمرأة في التعليم والتدريب	146	٨٢,٤٩٪	31	١٧,٥١٪	0	٠,٠٠٪	٥٠٠	2.82	94.2%	74.7	٥
٦	الوضع الاقتصادي الهش للمرأة العاملة	174	٩٨,٣١٪	3	١,٦٩٪	0	٠,٠٠٪	٥٢٨	2.98	99.4%	165.2	١
٧	سياسات التنفيذ والتحديات التي تواجه المرأة في مكان العمل	116	٦٥,٥٤٪	35	١٩,٧٧٪	26	١٤,٦٩٪	٤٤٤	٢,٥١	٨٣,٦٪	٨٣,٢	٨
٨	أماكن العمل تكون في أغلبها أماكن مختلطة	135	٧٦,٢٧٪	27	١٥,٢٥٪	15	٨,٤٧٪	٤٧٤	٢,٦٨	٨٩,٣٪	١٤٠	٧

يتضح من جدول (٤) ان قييم مربع كاى تراوحت بين (٨٣,٢:١٦٥,٢) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٥١ : ٢,٩٨)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الأول والتى تنص على"الوضع الاقتصادي الهش للمرأة العاملة" وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٣) والتى تنص على "فرص التدريب والتأهيل للاعمال اليدوية " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٤) والتى تنص على "نسبة الأمية خاصة المرأة الريفية" وحصلت العبارة رقم (٨) والتى تنص على"أماكن العمل تكون في أغلبها أماكن مختلطة" على الترتيب قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٧) والتى تنص على"سياسات التنفيذ والتحديات التي تواجه المرأة في مكان العمل" على الترتيب الاخير.

جدول (٢)

التحليل الإحصائي لاستجابات عينة البحث نحو المحور الثالث

البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا

(ن = ١٧٧)

المحور الثالث: البرامج الترويحية المقترحة لتنمية المهارات اليدوية للمرأة وتمكينهم اقتصاديا

م	الفقرات	نعم		ربما		لا		مجموع الدرجات المقدرة	المتوسط	%	كا٢	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أعمال الخيوط	160	٪٩٠,٤٠	17	٪٩,٦٠	0	٪٠,٠٠	٥١٤	٢,٩٠	٪٩٦,٨	١١٥,٥	١
٢	أعمال الملابس والتفصيل	140	٪٧٩,١٠	29	٪١٦,٣٨	8	٪٤,٥٢	٤٨٦	٢,٧٥	٪٩١,٥	١٧٠,٥	٣
٣	أعمال فنية وزخارف	132	٪٧٤,٥٨	40	٪٢٢,٦٠	5	٪٢,٨٢	٤٨١	٢,٧٢	٪٩٠,٦	١٤٥,٨	٤
٤	أعمال الطين والخزف	124	٪٧٠,٠٦	37	٪٢٠,٩٠	16	٪٩,٠٤	٤٦٢	٢,٦١	٪٨٧,٠	١١١,١	٥
٥	أعمال السجاد اليدوي	153	٪٨٦,٤٤	19	٪١٠,٧٣	5	٪٢,٨٢	٥٠٢	٢,٨٤	٪٩٤,٥	٢٢٦,٣	٢

يتضح من جدول (٥) ان قيم مربع كاى تراوحت بين (١١١,١:١١٥,٥) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٦١ : ٢,٩٠)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (١) فى الترتيب الأول والتى تنص على" أعمال الخيوط " وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٥) والتى تنص على " أعمال السجاد اليدوي " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٢) والتى تنص على " أعمال الملابس والتفصيل " وحصلت العبارة رقم (٣) والتى تنص على" أعمال فنية وزخارف" على الترتيب قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٤) والتى تنص على" أعمال الطين والخزف " على الترتيب الاخير.

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٣)ان قيم مربع كاى تراوحت بين (٦٢,٣:١١٨,٧) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٤٦ : ٢,٩٠)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي(المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الأول والتى تنص على" تحرصي على تنمية وتطوير قدراتك الفكرية والمهنية وزيادة روح الانتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية " وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٥) والتى تنص على " تتناسب الصلاحيات الممنوحة لك مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٣) والتى تنص على " دخلك من الاعمال اليدوية المنزلية اقل من دخلك بعد ممارسة النشاط الترويحي " وحصلت العبارة رقم (٧) والتى تنص على" تمنحك البرامج الترويحية الفرصة لطرح ونقاش أفكارك ومقترحاتك " على الترتيب قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٤) والتى تنص على" تثق الإدارة المؤسسة الرياضية في قدراتك على أداء جميع المهام والأعمال الموكلة لكِ" على الترتيب الاخير.

تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن البرامج الترويحية تساعد المرأة المصرية في تنمية وتطوير قدراتها الفكرية والمهنية وزيادة روح الإنتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية ، كما تتناسب الصلاحيات الممنوحة للمرأة داخل البرنامج الترويحة المقدم لها مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها، مما أدى إلى زيادة الدخل من الأعمال اليدوية بعد ممارسة النشاط الترويحي .

وهذا يدل على إخلاص المرأة وتفانيها بعملها وانتمائها للمؤسسة الرياضية التي تمارس فيها البرنامج الترويحى ، لذا فيجب على المؤسسات الرياضية بالدولة أن تقدر إنجازات المرأة وتفانيها في العمل .

يتضح من جدول (٤) أن قييم مربع كاى تراوحت بين (٢,٨٣:٢,١٦٥) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٥١ : ٢,٩٨)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (٦) فى الترتيب الأول والتى تنص على "الوضع الإقتصادي الهش للمرأة العاملة" وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٣) والتى تنص على "فرص التدريب والتأهيل للاعمال اليدوية " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٤) والتى تنص على "نسبة الأمية خاصة المرأة الريفية" وحصلت العبارة رقم (٨) والتى تنص على"أماكن العمل تكون في أغلبها أماكن مختلطة" على الترتيب قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٧) والتى تنص على "سياسات التنفيذ والتحديات التي تواجه المرأة في مكان العمل" على الترتيب الاخير.

مما يدل أن الوضع الاقتصادي الهش للمرأة العاملة يكون له تأثير سلبيٌّ على مشاركتها وتعتبر أن إندماج المرأة في النشاط الإقتصادي وإرتفاع نسبة مشاركتها في سوق العمل يؤديان إلى تحقيق العديد من المكاسب الإقتصادية ،منها الحصول على فرص التوظيف التي تؤمن لها مصد راً دائماً للدخل، وكذلك تحقيق الإستغلال الأمثل للموارد البشرية المتاحة على المستوى القومي، ما يؤدي إلى الوصول إلى معدلات النمو الإقتصادي المستهدفة، ورفع القدرة التنافسية للمرأة في سوق العمل في ظل إقتصادات السوق والخصخصة والعولمة وتخفيض معدلات البطالة.

ولذلك فمن أهم التحديات والعقوبات التي تواجه وتعرقل المراة سواء أكان ذلك في نوعية التعليم والتدريب والذي لا تتلاءم مع قدراتهم التعليمية وتنقلهم وحركتهم كما يعد ندرة فرص التدريب والتأهيل للأعمال اليدوية بضرورة مشاركة المرأة في المجال الإقتصادي مما يفرز فكرا بعدم الازمة للعمل في بعض الأحيان للنساء، وأنّ الرجل المسؤول الأوّل والأخير عنها حتى لو أنّ بعضهنّ لهنّ القدرة على العمل، ومع ذلك ترفض؛ حتّى لا يعتمد عليها الرجل، وتكتفي بالدور المنزلي النمطي الذي يعكس آثاره عليها أوّلا وأخيرا.

وترتفع نسبة الأمية خاصة المرأة الريفية، وقد يرجع ذلك إلى الموروث الثقافي الذي يرى عدم ضرورة تعليم الإناث والخوف عليهن من السفر خارج مجتمع القرية اللاتي يعشن فيها وأن المرأة مصيرها للزواج ولا جدوى للتعليم وبالتالي عدم وعي المرأة بحقوقها مما يعرضها لحالات العنف وينتهك حقوقها الإنسانية .

يضعف انخفاض مستوى التعليم والتدريب من فرص عمل النساء في وظائف إدارية حيث تشارك المرأة بإرادتها الفاعلة في عمليات التمكين الإقتصادي لمواجهة أعبائهن بين مهام العمل ومتطلباته وكذلك دورها الأسري (كأم ومربية وزوجة) ضمن إطار إجتماعي لا يشجع على المشاركة بين الرجل والمرأة في تحمل أعباء الحياة، إضافة إلى قصور الخدمات التي تعينها على أداء أدوارها المتنوعة كتوافر دور الحضانة.

بذلت مصر جهداً كبيرا لتحسين وضع المرأة المصرية من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات التي تعمل على تمكينها في كافة المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، والقضاء على كافة مظاهر التمييز ضدها ،بالإضافة إلى تحقيق إصلاح تشريعي يخدم هذا التوجه على نحو ما تقدم، فضلاً عن إتخاذ إجراءات تهدف إلى تغيير القيم والمفاهيم المجتمعية الخاطئة المؤثرة سلباً على المرأة وتفعيل دورها، حيث تؤمن الدولة بأن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق دون مشاركة إيجابية من المرأة ، بإعتبارها نصف المجتمع، كما تتبنى الدولة سياسات تؤدي إلى تدعيم مكانتها إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وتشجيعها على المشاركة السياسية بجميع صورها ولكن مازال هناك عدة تحديات تواجه المرأة وترتبط بمفاهيم واهتمامات المرأة في المجتمع.

يتضح من جدول (٥) ان قيم مربع كاى تراوحت بين (١١١,١:١١٥,٥) وتراوحت قيم المتوسطات بين (٢,٦١ : ٢,٩٠)، ووفق الترتيب حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حسب مقياس ليكارت الثلاثي جاءت العبارة رقم (١) فى الترتيب الأول والتى تنص على" أعمال الخيوط " وجاء الترتيب الثانى للعبارة رقم (٥) والتى تنص على " أعمال السجاد اليدوي " وجاء الترتيب الثالث للعبارة رقم (٢) والتى تنص على " أعمال الملابس والتفصيل " وحصلت العبارة رقم (٣) والتى تنص على" أعمال فنية وزخارف" على الترتيب قبل الاخير، وحصلت العبارة رقم (٤) والتى تنص على" أعمال الطين والخزف " على الترتيب الاخير.

مما يدل على حرص المرأة على الأعمال اليدوية وإستخدامها كمصدر دخل ، ومما يؤثر كذلك على نجاح أفكار التمكين الإقتصادي للمرأة وجود بعض النماذج الإقتصادية الحاليّة التي لا تأخذ في الإعتبار الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي - على الرغم من أن الأقتصاد المحددّ رسميًّا لا يمكنه أن يستمر من دون إنجاز أحدهم هذا العمل. ولتيسير مشاركة المرأة في الإقتصاد المنظّم، لا بدّ من تخصيص حصّة أكثر توازنًا وتكافؤً الأعمال الرعاية والمسؤوليّات المنزليّة غير المدفوعة الأجر. وتبقى البرامج مثل إجازة الوالدَين أو ساعات العمل المرنة أو برامج رعاية الأطفال أساسيّة في هذا المجال.

وبجانب ما تقدم لا يخفى تأثير الأفكار الجديدة الخاصة بالتنمية البشرية وتحفيز الذات وكيفية إستغلال وإستخدام الطاقة البشرية والعمل على تنميتها وتوضيح الدور الذي تلعبه المرأة في ذلك وهو ما يتعين على النساء بأنفسهن السعي إليه خاصة مع توفير مناخ ديمقراطي ودور أوسع للمبادرات الإجتماعية ودور أكبر للمجتمع المدني الذي يقدم هذه الخدمات فضلا عن إثراء سوق العمل بهذه المشروعات الخاصة بتنمية

المرأة وترقيتها إجتماعيا وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على الإقتصاد القومي ودمج المرأة وتمكينها الإقتصادي

وهذا ما أشار إليه **مرزوق سعد العتيبي (٢٠١٢)(١٢)** ، بأن يجب على المؤسسات التي تسعي إلى إدخال ثقافة التمكين أن تتبني أسلوب لبناء نظم وعمليات تطلق قدرات وإمكانيات العاملين، وذلك من خلال بناء مناخ من الثقة بين الإدارة والعاملين، وفتح قنوات الاتصال بينهما في جميع الاتجاهات، مع دعم مشاركة العاملين في إتخاذ القرار، وإلتزام ومشاركة القيادات كشرط أساسي لإيجاد ثقافة شاملة لتمكين المرأة.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من **نهله متولي السيد، تهاني عبد السلام محمد، عفاف خليل إبراهيم (٢٠٠٣)(١٦) أمل محمد على (٢٠١٠) (٤)** وبذلك تم الإجابة على تساؤلات البحث

الاستنتاجات:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يلي:

١. حرص القائمين على الأنشطة الترويحية على تنمية وتطوير قدرات المرأة الفكرية والمهنية وزيادة روح الإنتماء ونمو الروح المعنوية وإضفاء الحيوية المطلوبة في النشاط الترويحي داخل المؤسسة الرياضية
٢. تتناسب الصلاحيات الممنوحة للمرأة في الأنشطة الترويحية مع حجم وطبيعة الأعمال والمهام المكلفة بها
٣. دخل المرأة من الأعمال اليدوية المنزلية يزيد بعد ممارسة النشاط الترويحي
٤. البرامج الترويحية تمنح المرأة الفرصة للمناقشات والإقتراحات .
٥. أهم التحديات والعقوبات التي تواجه المرأة هي الوضع الإقتصادي الهش للمرأة العاملة وقلة فرص التدريب والتأهيل للأعمال اليدوية .
٦. رغبة المرأة في إضافة أعمال الخيوط و أعمال السجاد اليدوي وأعمال الملابس والتفصيل إلى البرامج الترويحية في المؤسسات الرياضية أكبر من الأعمال الفنية والزخارف و أعمال الطين والخزف

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات الأتية:

١. إنشاء مراكز تدريبية لتنمية المرأة وإكسابها المهارات والقدرات من خلال برامج ترويحية.
٢. تعزيز الثقافة المجتمعية لأهمية دور المرأة في الحياة الإجتماعية والعملية والرياضية.
٣. البحث عن مصادر تمويل لدعم خطط وبرامج المرأة الرياضية.
٤. دعم المرأة من قبل إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة لكي تستطيع الموازنة بين حياتها الأسرية والعملية.

المراجع

١. **استراتيجية المرأة (٢٠١٧):** الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ " الرؤية ومحاور العمل"، طبعة أولي، المجلس القومي للمرأة، مدينة نصر، القاهرة.

٢. **الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠٠٩):** سيطرة المرأة على الموارد الاقتصادية وحصولها على الموارد المالية بما في ذلك التمويل البالغ الصغر .

٣. **الطاهر غراز ، مفيدة بوقبرين (٢٠٢١):** دور التمكين الإقتصادي والإجتماعي للمرأة في تجسيد التنمية المجتمعية، العدد(٣)، مجلة مدارات للعلوم الجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي غليزان- الجزائر، ص .137.

٤. **أمل محمد على (٢٠١٠):** دور فن التطريز في تمكين المرأة إقتصاديا،المجلة الأردنية للفنون، مجلة ٣, عدد ١، عمادة البحث العلمي، جامعة اليرموك .

٥. **أميرة عبد السلام زايد، (٢٠١٥):** الإتجاهات الحديثة في تمكين المرأة لتنمية المجتمع، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلة عر بية إقليمية محكمة دوليا مستقلة ، تصدرها رابطة التربويين العرب، مصر، العدد (٦٧)، نوفمبر، ص 340- 343 .

٦. **جمال محمد علي (٢٠٠٩):** الحديث في الإدارة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

٧. **خليفة طالب بهبهانى (٢٠٠٤):** أوقات الفراغ والترويح، مفاهيم وإدارة، مطبعة الفيصل، الكويت

٨. **طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٦):** مدخل إلي الترويح،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٩. **عبد الحميد شرف (١٩٩٦):** البرامج الترويحية في التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٠. **عبير عقيل محمد (٢٠٢١):** تمكين المرآة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع٧٣ ، كلية الإمارات للعلوم التربوية، أبو ظبى.

١١. **عوض عبد الله الدرسى (٢٠٠٧):** فلسفة الترويح ومجالاته، ماهلى للنشر، الإسكندرية.

١٢. **كمال الدين درويش، محمد محمد الحماحمي (٢٠٠٧):** رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، ط٣، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

١٣. **محمود إسماعيل طلبه (٢٠١٣):** مدخل الى الترويح ووقت الفراغ ، دار حراء ،المنيا.

١٤. **مرزوق سعد العتيبي (٢٠١٢):** تمكين العاملين كاستراتيجية لتطوير الإداري، شبكة لادارة تنمية الموارد البشرية، الأردن، عمان.

١٥. **مليكة بنت المرداس البوســـعيدي، عايدة فؤاد عبد الفتاح النبلاوي (2019):** تمكين المرأة العمانية اقتصـــادياً: المفهوم والمؤشـــرات والتحديات، المؤتمر الســـابع لمنظمة المرأة العربية .

١٦. **منظمة المرأة العربية (٢٠٢٠):** المرأة وتحقيق أهداف التنمية المسـتدامة في المنطقة العربية: دراسة استرشاديه، إصدارت منظمة المرأة العربية.

١٧. **نهله متولي السـيد، تهاني عبد السـلام محمد،عفاف خليل إبراهيم (٢٠٠٣):** تقويم البرامج الترويحية في دور المسـنين بمحافظه إسـكندرية ،رسـالة دكتوراه ،كليه التربية الرياضية ، جامعه إسكندرية.

18. **OECD, (2012).** Poverty Reduction and Pro-Poor Growth: The Role Of Empowerment. P .3

19. https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B5%D9%88%D8%AF_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%88%D9%8A#cite_note-E27zypDynt-3